80 - قوله D : { وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق } والمراد من المدخل والمخرج : الإدخال والإخراج واختلف أهل التفسير فيه : .

فقال ابن عباس و الحسن و قتادة : { أدخلني مدخل صدق } : المدينة (وأخرجني مخرج صدق) : مكة نزلت حين أمر النبي A بالهجرة .

وقال الضحاك : { وأخرجني مخرج صدق } : من مكة آمنا من المشركين (و أدخلني مدخل صدق) : مكة ظاهرا عليها بالفتح .

وقال مجاهد : أدخلني في أمرك الذي أرسلتني به من النبوة مدخل صدق الجنة وأخرجني من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها مخرج صدق .

وعن الحسن أنه قال : { أدخلني مدخل صدق } : الجنة { وأخرجني مخرج صدق } : من مكة .

وقيل : أدخلني في طاعتك وأخرجني من المناهي وقيل : معناه أدخلني حيث ما أدخلتني بالصدق وأخرجني بالصدق أي : لا تجعلني ممن يدخل بوجه ويخرج بوجه فإن ذا الوجهين لا يكون آمنا ووجيها عند ا .

ووصف الإدخال والإخراج بالصدق لما يؤول إليه الخروج والدخول من النصر والعز ودولة الدين كما وصف القدم بالصدق فقال : { أن لهم قدم صدق عند ربهم } (يونس - 2) .

{ واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا } قال مجاهد : حجة بينة وقال الحسن ملكا قويا تنصرني به على من ناوأني وعزا ظاهرا أقيم به دينك فوعده ا لينزعن ملك فارس والروم وغيرهما فيجعله له .

قال قتادة : علم نبي ا A أن لا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان [نصير] فسأل سلطانا نصيرا : كتاب ا وحدوده وإقامة دينه